

## الثوار يحرقون الجفرة ويقتربون من السيطرة على مطار دير الزور

orient-news.net/ar/news\_show/6899

أورينت نت – محمد فراس العلي 20:00:00 27-12-2013



مطار دير الزور

يوصل الثوار في دير الزور إنجازاتهم العسكرية بعد أن أعلنت عدة فصائل عن بدء معركة البيعة التي وضعت أول هدف لها بتحرير مطار دير الزور العسكري وذلك منذ عدة أيام بالإضافة للإعلان عن معركة "شفاء الصدور لأهل الثغور" التي تحمل نفس الهدف ولوحظ مساء أمس تقدم ملحوظ للثوار على جبهة المطار بعد سيطرتهم على بلدة الجفرة المقابلة للمطار وقتل واعتقال العديد من الشبيحة، بالتزامن مع اشتعال الاشتباكات في كل من حي الرصافة وحي العمال.

### مطار دير الزور العسكري جغرافياً

يعد مطار دير الزور العسكري أهم النقاط العسكرية المتواجدة في دير الزور نظراً لقربها عن مركز المدينة، تبرز أهميته من كونه حامي للمقرات الأمنية المتواجدة في مركز المدينة والتي تعيق تقدم الثوار نحوها بالإضافة إلى اعتباره نقطة انطلاق للطائرات التي تقصف مختلف دير الزور في المدينة وريفها، وتحاول قوات النظام في الأيام الماضية أن تقصف المناطق المحررة في الريف بغية تخفيف ضغط الحصار الذي فرضه الثوار بالقرب من المطار، ويتضمن المطار كتيبة للمدفعية.

وحسب مصدر مطلع قال لأورينت نت: "ما إن يتم تحرير مطار دير الزور العسكري فتحرير المحافظة بالكامل سيكون خيراً بعد أيام قليلة بإذن الله، إذ لأول مرة تشهد جبهة المطار هذه المشاركة القويّة من قبل الثوار، فيما إذا تم تحرير المطار لن يبقى هناك أي حامي لفروع الأمن المتواجدة في مركز المدينة والتي سيتمكن منها الثوار بسهولة بعد ذلك".

### نتائج معركة البيعة وشفاء الصدور لأهل الثغور

كان ليوم الجمعة أن يسجل تقدم لثوار دير الزور إثر معركة البيعة التي بدأت بدك معاقل عناصر النظام داخل مطار دير الزور العسكري وما حوله من نقاط عسكرية, بعد حصار للمطار دام أكثر من شهر, وقد أصاب الثوار أهدافاً محققة داخله في حين قصفت قوات النظام بعض المناطق في الريف في محاولة لإشغال الثوار عن جبهة المطار بعد تقدم الثوار الملحوظ وأنتت نتائج المعركة حتى الآن :

- تدمير دبابة على أطراف قرية الجفرة وسط هروب عناصر النظام إلى داخل المطار.

- استيلاء الثوار على دبابة أخرى واستعمالها في قصف المطار.

- تحرير قرية الجفرة المقابل لبوابة المطار التي يتواجد فيها مزرعة لقائد المطار وإلقاء القبض على أخطر الشبيحة ( خلف التبن ) وقتله مع خمسة آخرين.

- تدمير هنكارين داخل المطار بواسطة قذائف مدفع 130.

- اغتنام الثوار مضاد طيران وعربة بي ام بي.

- قتل أكثر من 35 عنصر حسبما تناقل الناشطون المتابعون للمعركة.

- تدمير طائرة ( ميغ ) داخل المطار, وتدمير مبنى كان يتمركز فيه القناصة.

## مناشدات

وقد رصد الناشطون توجه آليات ودبابات كانت متمركزة في المدينة لتتوجه إلى المطار بغية تعزيز حمايته, وقد التقط الثوار نداءات من داخل المطار بطلب الاستغاثة عبر اللاسلكي من اللواء 137 .

وفي جهة أخرى وجهت العديد من الناشطون توجه كافة الثوار في ريف دير الزور المحرر إلى اللحاق بجبهات المطار, وسط سماع تكبيرات من الجوامع في المناطق الأخرى تحت الشبابة بمساندة إخوانهم.

ونشرت صفحات المعارضة في الدير نداءً عاجلاً للكوادر الطبية في الأرياف والمناطق المحررة بدير الزور للاستعداد لنقل الجرحى والمصابين في حال أصيب أحد.

في المقابل "نفث وكالات الإعلام التابعة للنظام أي تقدم الجيش الحر على أسوار المطار وسط مطالبة الصفحات المؤيدة بتعزيز المطار نتيجة لتخوفهم الشديد من سقوطه خلال ساعات".

الجدير بالذكر أن معركة البيعة كانت قد أعلنتها عدة فصائل مثل جبهة الأصالة والتنمية وجبهة الجهاد وبعض الفصائل العسكرية الأخرى الخاضعة لأوامر المجلس العسكري في دير الزور, فيما تم إطلاق معركة شفاء الصدور لأهل الثغور من قبل أكثر من 17 لواء وفرقة وقد بدأت في الساعة السادسة مساء الخميس, ويكون بذلك أقوى محاولة للثوار في اقتحام مطار الدير العسكري.

قيم هذا المقال  21  1

## التعليقات

